

مأساة رجل

إن كانت مظاهر العيد في إقامة الشعائر الدينية ، و زيارة القبور ، و رؤية الأهل والأصحاب ، فليزيد الفقير من ذلك أوفى نصيب ، و إن كانت للأعياد مظاهر أخرى من التمتع بشهي الطعام ؛ والتأنق بأفخر الثياب ... فما أتعس حظ هذا الرجل و رحمتاه له يوم العيد و قبيل العيد يرى متاجر الملابس و معارض اللعب و دكاكين الحلوى، قد ازينت بالعروض الفاتنة ، فينظر إليها نظر الراغب المحروم إن الأعياد مذلة ليزيد وأمثاله، و فضيحة لكل بيت بأئس . ففي الأيام الأخرى يستطيع العائل المسكين غلق بابه على بؤسه وشؤمه، وقد شهد على ذلك، لكنه في العيد لا يستطيع حيث تقصف المدافع و تعزف المزامير ، فأولاده لا بد أن يسألوه : يا أبانا أين الثوب الذي نلبس و المال الذي ننفق و الحلويات التي نأكل... ؟ فلا يجيبهم الرجل إلا بالدمعة الحارة و الزفرة المحرقة و النظرة الحزينة.

فهل يدرك أولئك المترفون أن كثيرا من أئمة الأدب و الفن و العلم... قد ولدوا في مهاد الفقر ؟ إذ اضطهرهم الشقاء أن يحركوا أذهانهم للتفكير و أيديهم للعمل ، فكان من آثارهم هذه الدنيا ، و من ثمراتهم تقدم واضح المعالم تنعم به فئة عريضة من الناس ؟ أما أبناء الدعة فطالما انتفى عنهم العمل لقلّة الحاجة و ضعفت فيهم أدواته لكثرة البطالة.

أيها الأغنياء هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ؟ و تصون نعيم عيشكم من رؤية البؤس ، وسلامة مجتمعكم من أدوار التشرد ؟ تقتحمون على الفقر مكانه في أكواخ البائسين، و لا **تضيقوا** عليهم بل امنحوهم صدقة حتى يشعروا أن روحا عامة قد سرت بين الجميع. فما أجمل أن يضع الإنسان يده في يد أخيه .

المصدر: أحمد حسن الزيات / عن المطاعة النموذجية الجزء الثاني ص 259 : وما بعدها

الجزء الأول (12ن)

الوضعية الأولى (4ن)

- (1) اذكر مظهرين من مظاهر العيد الواردة في النص.
- (2) صف لنا العيد بالنسبة ليزيد وأمثاله.
- (3) حدد الجزء الذي يتطابق مضمونه مع عنوان النص بوضع علامة (*) أمام الجزء المناسب. (0.5ن)
- أ/ بداية النص: (...) ب/ وسط النص: (...) ج/ نهاية النص: (...)
- (4) اشرح بالمرادف حسب السياق ما يلي: مذلة : اضطهرهم: (1ن)
- (5) لخص مضمون الفقرة الأخيرة في فكرة أساسية مناسبة. (1ن)

1 / أعرب ما تحته خط في النص : - تُضَيِّقُوا (1ن)

2 / مَيِّز بين الجامد والمشتق فيما يلي:

✓ الرَّجُلُ : (0.5ن) البُؤْسُ (0.5ن)

✓ الشَّقَاءُ : (0.5ن) مَحْرُومٌ (0.5ن)

3 / صَرِّف الفعل " زَارَ " في المضارع مع الضَّميرين : " هُنَّ " و " أَنْتَ " ثمَّ استنتج حالة حذف حرف العلة. (1.5ن)

4 / صغ جوابا للسؤال الآتي : أليس الأعيادُ مَذَلَّةً لِيَزِيدَ أُمُثَالِهِ؟ (0.5ن)

5 / اشرح الصورة البيانية الواردة في العبارة الآتية، وبين نوعها: " أن يضع الإنسان يده في يد أخيه " (1ن)

6 / اجْعَل الفعل المضارع " يُدْرِكُ " من الأفعال الخمسة في جملة مفيدة من إنشائك . (1ن)

7 / قَدِّر نوع القيمة التي يهدف النص إلى تجسيدها بين أفراد الأمة الواحدة في الفقرة الأخير، و يَبِّن فيما تَمَثَّل. (1ن)

الجزء الثاني (08ن)

الوضعية الإدماجية (08ن)

السياق: لا حظت زملاءك يتهافون بكثرة على شبكة الأنترنت وخصوصا مواقع التواصل الاجتماعي مهملين وغير مهتمين بدراساتهم ، فتقربت منهم محاولا نصحهم وتوجيههم إلى الطريق الصحيح.

السند:

- تعلم ما استطعت تكن أميراً، ولا تكن جاهلاً تبقى أسيراً.

التعليمة:

أكتب فقرة توجيهية من عشرة أسطر تدعو فيها زملاءك إلى الجهد والاجتهاد في طلب العلم ، وضرورة احترام المعلمين ، وتنهائهم في المقابل عن بعض السلوكات الطائشة موظفا ما أمكنك من المكتسبات السابقة.